



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia
Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal
 p-ISSN: 2776-6063, e-ISSN: 2776-6071/Vol. 2 No. 1 June 2022, pp. 21-38



<https://doi.org/10.31869/afl.v2i1.3035>



<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>



aflj@umsb.ac.id

البعد الثقافي في تعليم اللغة العربية بجامعة بروناي دارالسلام

Cultural Dimension in Arabic Language Education at University Brunei Darussalam

*Mohamed Mohi El-Din Ahmed

Universiti Brunei Darussalam

*mohi.ahmed@ubd.edu.bn

ARTICLE INFO

Article History:

Received: 26 November 2021

Revised: 14 April 2022

Accepted: 18 May 2022

Published: 01 June 2022

*Corresponding author

Keyword

ABSTRACT

The relationship between language and culture is a close relationship that cannot be separated from each other. Knowledge of the culture of the Arabic language helps in learning it and mastering its skills and understanding its intellectual and cultural concepts, and learning a culture of cultures, can not only be studied a number of lessons about the customs and traditions of the owners of that language, but the student needs to diversify the sources of knowledge of the culture of native speakers, and this study aims to highlight the cultural dimension in the teaching of Arabic language at the University of Brunei Darussalam, and how to introduce students to Arab culture As a second language culture with respect for the culture of the learner, this study has been summarized by description and analysis of the historical sequence of the experience of the University of Brunei Darussalam in caring about the cultural dimension in the teaching of Arabic language, the University has a special experience in dealing with Arab culture when teaching Arabic language at the University, and this experience boils down to four main themes, the first of which is: in 2003 the course was prepared in a way that combines arab and local cultures, secondly: In 2010, weekly activities for university students run by the Arab Culture Club began. Annual activities run by the Language Center through cultural language festivals, which began in 2004 in partnership with other languages in the Language Center, and then developed in 2014 where the first Arabic festival, and fourth: in 2015, additional reading aids based on local culture were launched through the translation of the Language Center for Barun folk stories into the languages present at the center, thus characterized by the experience of the University of Brunei Dar es Salaam with its interest in the cultural dimension of language education within and outside the classroom, This study recommends that cultural aspects be taken into account when developing or selecting courses and books implemented; establishing student clubs to introduce Arabic language culture; and organizing cultural festivals to support them.

Arabic Language Education; Culture; relations

Copyright © 2022, Mohamed Mohi El-Din Ahmed
 This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



مستخلص البحث

العلاقة بين اللغة والثقافة علاقة وطيدة لا يمكن فصل إحداهما عن الأخرى، فمعرفة ثقافة اللغة العربية يساعد في تعلمها وإتقان مهاراتها واستيعاب مفاهيمها الفكرية والثقافية، وتعلم ثقافة من الثقافات، لا يمكن أن يتم بمجرد دراسة عدد من الدروس حول عادات وتقاليد أصحاب تلك اللغة فحسب بل يحتاج الدارس إلى تنوع مصادر معرفته لثقافة الناطقين باللغة، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز البعد الثقافي في تعليم اللغة العربية بجامعة بروناي دار السلام، وكيفية تعريف الطلاب بالثقافة العربية باعتبارها ثقافة اللغة الثانية مع احترام ثقافة الدارس، وقد تقصت هذه الدراسة بالوصف والتحليل التسلسل التاريخي لتجربة جامعة بروناي دار السلام في الاهتمام بالبعد الثقافي في تعليم اللغة العربية، فللجامعة تجربة خاصة في تناول الثقافة العربية عند تعليم اللغة العربية بالجامعة، وتتلخص هذه التجربة في أربعة محاور أساسية أولها: في العام ٢٠٠٣م تم إعداد المقرر الدراسي بطريقة تجمع بين الثقافتين العربية والمحلية، ثانيا: وفي عام ٢٠١٠ بدأت نشاطات أسبوعية لطلاب الجامعة يديرها نادي الثقافة العربية، وثالثا: نشاطات سنوية يديرها مركز اللغات وذلك من خلال مهرجانات اللغات الثقافية، وقد بدأت في العام ٢٠٠٤م بالمشاركة مع اللغات الأخرى بمركز اللغات، ثم تطورت في العام ٢٠١٤م حيث مهرجان العربية الأول، ورابعا: في العام ٢٠١٥ تم بداية إصدار مواد مساعدة للقراءة الإضافية تعتمد على الثقافة المحلية من خلال ترجمة مركز اللغات للقصص الشعبية البروناوية إلى اللغات المتواجدة بالمركز، وبذلك تتميز تجربة جامعة بروناي دار السلام باهتمامها بالبعد الثقافي في تعليم اللغة داخل الفصل الدراسي وخارجه، وتوصي هذه الدراسة بمراعاة الجوانب الثقافية عند وضع أو اختيار المقررات الدراسية والكتب المنفذة لها؛ وإنشاء أندية طلابية للتعريف بثقافة اللغة العربية؛ وتنظيم مهرجانات ثقافية لدعمها.

تعليم اللغة العربية؛ الثقافة؛ العلاقة

كلمات أساسية

المقدمة

العلاقة بين اللغة والثقافة وثيقة ولا يمكن فصل أي منهما عن الآخر. (Brown, 1994) فاللغة بمنزلة الجسد، والثقافة بمنزلة الروح في ذلك الجسد، لهذا ينبغي ألا ينفصلا، واللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة، أو اللغة وعاء للثقافة وعنصر أساسي من عناصرها والوسيلة الأولى للتعبير عنها فلا يمكن للفرد أن يتحدث بلغة ما بمعزل عن ثقافتها، وهذا ما يؤكد أهمية معرفة ثقافة الناطقين باللغة العربية، فاللغة العربية دون غيرها من اللغات ترتبط بثقافة الناطقين بها بصفة خاصة، وبثقافة الناطقين بغيرها من الشعوب الإسلامية بصفة عامة ارتباطا عضويا يصعب معه أن يحدث الانفصال بينهما.

وإذا كانت الثقافة تعني مجموع الأنماط السلوكية، والفنون، والمعتقدات، والمؤسسات، والعادات، لمجتمع من المجتمعات في زمان ومكان معينين، فإن اللغة هي جزء من الثقافة، وهي أداة التفاهم والاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع، وبها تنقل الثقافة من جيل إلى جيل، ولكي يستطيع

المتعلم تعلم لغة ثانية بشكل جيد، فإنه لابد من معرفة مكونات ثقافة اللغة التي يسعى لتعلمها، ولا يقتصر الأمر على معرفة ثقافة اللغة الثانية وحدها لتعلم تلك اللغة، بل على المتعلم معرفة الاختلاف والتشابه بين ثقافة اللغة الأم واللغة الثانية، كي لا تنشأ مشاكل الاتصال بين المتكلمين الذين لا يعرفون قواعد الثقافات الأخرى (ÇAKIR, 2006)، فمعرفة ثقافة الآخر من عوامل النجاح في تعلم اللغة الثانية.

واللغة العربية تتميز عن غيرها من اللغات الأخرى بكونها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام والمسلمين، وتكتسب اللغة العربية مكانتها بين الشعوب الإسلامية من بعدها الديني، ولذلك نرى بوضوح كثيرا من جوانب الاتفاق بين ثقافة الشعوب الإسلامية غير العربية والثقافة العربية، فلكل شعب من شعوب العالم الإسلامي ثقافته الخاصة به، ويمكن أن نصفها بالثقافة المحلية كما أن لكل شعب من شعوب العالم العربي ثقافته الخاصة به وتسمى ثقافة محلية لكل دولة عربية على حدة أيضا، ولعل الثقافة الإسلامية أشمل من الثقافة العربية لأنها تشمل جميع الشعوب التي تؤمن بالدين الإسلامي الحنيف، فالثقافة الإسلامية عالمية، وعلى تعليم اللغة العربية في دول العالم الإسلامي أن يراعي كافة المجالات الثقافية عند تعليم اللغة العربية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبرز دور ثقافة اللغة المقصود تعلمها في تسهيل عملية تعلمها واكتسابها وإتقان مهاراتها الأساسية الأربع بحيث يستطيع المتعلم فهم واستيعاب مفاهيمها الفكرية والثقافية، وتساعد هذه الدراسة واضعي مناهج تعليم اللغة الثانية على مراعاة الجوانب الثقافية عند وضع أو اختيار المقررات الدراسية والكتب المنفذة لها، كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في اقتراح طرق وأساليب غير تقليدية لتعليم ثقافة اللغة الثانية خارج الفصل الدراسي وداخله، وذلك بإنشاء وتنظيم برامج وأنشطة تدعم التعريف بثقافة اللغة الثانية، مثل النوادي والمهرجانات الثقافية، فالأنشطة التعليمية أكبر داعم للمنهج التعليمي، وتسمح للطلاب بممارسة اللغة مع الأقران في أجواء طبيعية، وتسمح لهم بتطبيق ما تعلموه من خلال أنشطة في مواقف حياتية مختلفة (Kim, 2020) وتتيح لهم فرصا متنوعة لاستخدام مهارات القراءة والكتابة والاستماع والكلام، فالاتجاهات الحديثة تؤكد على دور المتعلم في العملية التعليمية بعده نشطا، وفاعلا، ويقوم بجميع الأنشطة التعليمية، (Qithamy, 2000).

أهداف الدراسة تهدف هذه الدراسة إلى إبراز البعد الثقافي في تعليم اللغة العربية بجامعة بروناي دار السلام، وكيفية تعريف الطلاب بالثقافة العربية باعتبارها ثقافة اللغة الثانية مع احترام ثقافة الدارس.

طريقة البحث

تتقصى هذه الدراسة تاريخياً تطور تجربة جامعة بروناي دار السلام في الاهتمام بالبعد الثقافي في تعليم اللغة العربية، مع وصف وتحليل طريقة تضمين أبعاد الثقافتين العربية والبروناوية في محتوى الكتاب المقرر، والنشاطات الأسبوعية والسنوية الداعمة للعناصر الثقافية المختلفة.

حصول البحث وتحليلها

العلاقة بين اللغة والثقافة علاقة وطيدة لا يمكن فصل إحدهما عن الأخرى، فمتعلم اللغة الجديدة ينصرف ذهنه منذ اللحظة الأولى إلى التفكير في نمط حياة أهلها من حيث العلاقة بين الأفراد، كيف يعيشون؟ ماذا يأكلون؟ وماذا يشربون؟ وما هي القيم التي تحكم مجتمعاتهم؟ من حيث السلوك الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الخ. فالمتعلم يشعر بأنه يقوم برحلة عبر اللغة للتعرف على أمة أخرى من خلال لغتها وثقافتها، وعلى معلم اللغة الثانية أن يقود المتعلم في رحلته ليتعلم بتدرج ما يمكنه من تعلم اللغة وثقافتها، ومعرفة أهلها وكيف يعيشون ويفكرون؟ حتى تصبح اللغة الجديدة نافذته على العالم الجديد.

واللغة العربية هي لغة القرآن والإسلام، والإسلام هو الذي دعم الثقافة العربية ونشرها، واتحدت العلاقة بين الثقافة العربية والدين الإسلامي مع أول آية نزلت من القرآن الكريم، وهي آية {أَقْرَأْ}، فالدين الإسلامي يدعو إلى اكتساب العلوم والمعارف والخبرات، وكل ما يتصل بالكون من أول آية، {أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (سورة العلق: ٢٤)، مع تأكيد الاهتمام في النظر إلى الإنسان وما يتصل به من علوم ومعارف، {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ} (سورة العلق: ٢٥)، ولا ينبغي أن تنفصل الثقافة العربية عن الدين الإسلامي وتعليم أية لغة لأمعنى له إن لم يؤد إلى إتقان مهاراتها الأساسية التي تمكن متعلمها من استعمالها بدقة، وتذوق أساليبها واستيعاب أفكارها، وروي عن الإمام الشافعي أنه قال: " يجب على كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب، ما يبلغه جهده في أداء فرضه، وروي أيضاً عن الإمام الماوردي قوله: معرفة لسان العرب فرض على كل مسلم، من مجتهد وغيره"، (Al-Sya'di, 2012) وقبل الخوض في تفاصيل العلاقة بين اللغة والثقافة، يحسن تعريف اللغة أولاً ثم الثقافة ثانياً ليتضح المقصود من كل منهما.

تعريف اللغة

عرّف ابن جني اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (Jinny, 2001) فاللغة بذلك تكون أصواتاً مسموعة بنغمات خاصة، يعبر بها اللسان الذي خص الله به الإنسان ليتمكن

به من البيان. " الرَّحْمَن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان." (سورة الرحمن: ١-٤)، والأصوات اللغوية ليست أصواتا عبثية لا معنى لها، بل هي أصوات لها معان، وهذه المعاني مرتبطة بثقافة اللغة وأهلها، والهدف من هذه الأصوات هو التواصل والتفاهم والاتصال، والأصوات اللغوية تنطلق من الحروف والكلمات فالجمل، لتكون أداة اتصالية تمكن الناس من التفاهم فيما بينهم بيسر وسهولة، وفي أسلوب أدبي رفيع، ويتضح من ذلك أن وظيفة اللغة إنما هي التعبير عن الحاجات المختلفة.

وبما أن اللغة ظاهرة اجتماعية ثقافية حضارية فإنها تقوى بقوة المجتمع وتضعف بضعفه، وكونها ظاهرة ثقافية حضارية يعني أنها تنتمي وتنبع وتتصل بالحضارة التي هي أداة التعبير عنها، فهي المعبرة عن مصالحها، وعن تاريخها، وقيمها وأدائها، وثقافتها ومعتقداتها، وهي لذلك ليست مجرد أصواتا ورموزا، وإنما سلوك حضاري يكتسبه الفرد المنتمي إلى تلك الحضارة منذ طفولته، (Mushthafa, 2011) وتعليم اللغة الثانية لا يمكن أن يتم بفصل اللغة عن ثقافتها وحضارتها، وتاريخها وقيمها وأدائها.

تعريف الثقافة

الثقافة مصدر ثقّف، وتعني الحدق والمهارة، والإحاطة بالفنون والآداب، وبشؤون الحياة والناس. (Abbas, 2019) وهذا التعريف يتضمن جميع شؤون الحياة، بما في ذلك مهارات الحياة، والإلمام بجميع الفنون والآداب في الزمن الذي يعيش فيه المرء، وبذلك يكون من معاني الثقافة في اللغة ما هو معنوي، مثل: الحدق، والفتنة، والذكاء، وسرعة التعلم، وضبط المعرفة، ومنها ما هو حسي، مثل: تقويم الشيء المعوج، والتسوية، والظفر بالشيء والحصول عليه، فكلمة ثقّف تستعمل في الأمور المعنوية كما أنها تستعمل في الأمور الحسية.

والثقافة هي درجة التقدم التي بلغها الفرد أو الجماعة في المعارف العامة، والسلوك الاجتماعي المنسق، وذلك بسبب التقدم المستمر للتنظيم الاجتماعي الذي يدل عليه نمو المعارف وتطور الأعراف، أو هي المجموعة المتكاملة من الأعراف والتقاليد، والأفعال، والمعتقدات، والصيغ الاجتماعية التي تمارسها جماعة معينة أو قبيلة، (Thaha et al., 1999) والثقافة أنماط متكاملة من السلوك الإنساني الذي يتضمن التفكير، والاتصالات، واللغات، والأعمال، والمعتقدات، والقيم، والعادات، وآداب المعاملات، والطقوس، والمبادئ التي تحكم التعامل بين الناس، والعلاقات الاجتماعية، والسلوك المتوقع من مختلف الجماعات الدينية، والعرقية، والأقليات، والقدرة على نقل ذلك من جيل إلى جيل (Yang et al., 2019) وبذلك فإن اللغة ليست فقط جزءا من الثقافة، بل هي أداة تعكس الثقافة وتعبر عنها، ولا يمكن فصلها عنها.

أهمية الثقافة في تعليم وتعلم اللغات:

يؤكد علماء اللغة وعلماء دراسات الإنسان على أن صياغة اللغة واستعمالها يعكس الثقافة والقيم في المجتمع الذي تستخدم فيه اللغة، وإتقان اللغة وحدها لا يكفي لجعل متعلم اللغة متقناً لتلك اللغة، ودراسة قواعد اللغة أي (الكفاءة النحوية) لا تكفي دون فهم المعنى (الكفاءة الثقافية) (Rofid Fikroni, 2018) والبلاغة عند العرب هي: "إصابة المعنى والقصد إلى الحجّة مع الإيجاز" (Muhibat & 'Abid, 2021)، أو هي مُطابَقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، فطلاب اللغة يحتاجون إلى معرفة الطرق الثقافية المناسبة لمخاطبة الناس، والتعبير عن الشكر والاعتذار، وطلب بعض الأشياء، والاتفاق أو عدم الاتفاق مع الآخرين.

وتعلم ثقافة من الثقافات، لا يمكن أن يتم بمجرد دراسة عدد من الدروس حول عادات وتقاليد أصحاب تلك اللغة فحسب بل يحتاج الدارس إلى تنوع مصادر تعرفه على ثقافة الناطقين باللغة، وبالإضافة إلى الاحتكاك المباشر بالناطقين ومخاطبتهم يمكن التعرف على ثقافة الناطقين، وكذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وباستخدام الانترنت، فمن خلال تعلم اللغة الأجنبية يتقن الطلاب معرفة وفهم الثقافات التي تستعمل تلك اللغات؛ وفي الواقع فإن الطلاب لا يستطيعون إتقان اللغة قبل معرفة قرائن ومحيط الثقافة التي تستعمل تلك اللغة (ACTFL, 1996).

والاهتمام بثقافة اللغة الثانية لا يلغي الاهتمام بثقافة اللغة الأم ولا يؤدي إلى تغيير هوية دارس اللغة، ولذلك فالبعد الثقافي للدارس البروناوي لا يمكن تجاهله، ودراسة اللغة الثانية يجب أن تحترم خلفيات الدارس العرقية والدينية والسياسية، فدراسة اللغة الإنجليزية مثلا لا تتطلب محاولة تغيير هوية الدارس، وليست هناك حاجة ليصبح الدارس أمريكيا أو بريطانيا من أجل أن يستخدم اللغة الإنجليزية بشكل جيد (Mannix & Neale, 2005).

عوامل الاتفاق والاختلاف بين الثقافتين العربية والبروناوية

ومن العوامل الإيجابية في تعليم اللغة العربية في بروناي توفر مجالات التوافق أكثر من مجالات الاختلاف بين الثقافتين العربية والملايوية في هويتيهما الإسلامية، فالثقافة البروناوية ثقافة إسلامية، ودعائم الحكم في الدستور البروناوي مبنية على الملكية والإسلام والملايوية (MIB)، وهناك تأثير كبير للغة الإسلام في الثقافة البروناوية، فمعظم المصطلحات الإسلامية تم نقلها إلى اللغة الملايوية كما هي (صلاة - حج - صوم - حج - مسجد - إمام - تهنئة - كرسي - علم - تاريخ - معمل - شخصية - باب - دفتر - سبب - ضعيف - محكمة - جيران ... الخ)، وكذلك الأدعية والأذكار والعبادات تؤدي باللغة العربية.

أما الاختلاف بين الثقافتين فيظهر في الاختلاف بين أصل اللغتين العربية والملايوية، وليست الفروق الثقافية محصورة في اللغة المنطوقة أو المكتوبة فحسب، بل هناك فروق ثقافية في اللغة الجسدية، من حيث تعبيرات الوجه، وحركات اليدين والإشارة بهما، والقرب أو البعد أثناء الحديث، والنظر إلى المخاطب، ورفع الصوت أثناء الكلام أو التحدث بصوت منخفض الخ. وعدم معرفة معاني اللغة الجسدية قد يؤدي إلى سوء فهم في التعامل بين أصحاب الثقافات المختلفة إذا فسرت تفسيراً خاطئاً، أو لم تفهم على وجهها الصحيح.

تجربة جامعة بروناي دارالسلام في تناول البعد الثقافي

لجامعة بروناي دارالسلام تجربة خاصة في تناول الثقافة العربية عند تعليم اللغة العربية، وتتلخص هذه التجربة في أربعة محاور أساسية هي: أولاً: إعداد المقرر الدراسي بطريقة تجمع بين الثقافتين العربية والمحلية؛ ثانياً: نشاطات أسبوعية لطلاب الجامعة يديرها نادي الثقافة العربية؛ نشاطات سنوية يديرها مركز اللغات وذلك من خلال مهرجانات اللغات الثقافية، ورابعاً إعداد مواد مساعدة للقراءة الإضافية تعتمد على الثقافة المحلية، وذلك من خلال ترجمة القصص الشعبية البروناوية إلى اللغة العربية واللغات المتواجدة بمركز لغات الجامعة.

أولاً: إعداد المقرر الدراسي

تتمتع اللغة العربية في جامعة بروناي دارالسلام بمكانة مرموقة، والجامعة لم تتوان يوماً عن تعليم اللغة العربية وتسعى جاهدة إلى تطوير تعليمها وتعلمها، ويتم تعليم اللغة العربية ضمن المواد الاختيارية التي يحق لطلاب الجامعة اختيارها لإيفاء متطلبات الدراسة الجامعية، مع إمكانية أن يتخصص الطالب في اللغة العربية تخصصاً فرعياً إضافة إلى تخصصه الأصلي بالجامعة، وذلك حال إتمامه لدراسة ست مستويات تعرضها الجامعة لتعلم اللغة العربية.

وقد سعت جامعة بروناي دارالسلام للنهوض بتعليم اللغة العربية فيها، فأعدت كتاباً خاصاً يركز على تعليم اللغة العربية من خلال العادات والتقاليد المحلية في العام ٢٠٠٤، وذلك بتصميم وحدات لتعليم المهارات الأساسية للاتصال باللغة العربية، مع مزج المحتوى الثقافي لتعليم اللغة العربية بمركز اللغات بين عناصر الثقافتين العربية والبروناوية، فظهرت عناصر الثقافة البروناوية بارزة فيما يلي:

١. أسماء الشخصيات: للذكور: روسلن - روسلي - وسيم - روسمن - فخرول وللإناث: نور حياتي - روسنان - روسنه - نور عزيمة - نور عيني.
٢. المصطلحات الإسلامية: الصلاة - الصيام - المسجد
٣. أسماء الأماكن: بوكيت شاه بندر - سوبر ماركت - قصر نور الإيمان

٤. أسماء المدن: بندر سري بجوان – جورودونج - براكس
٥. أيام العطلات الرسمية داخل بروناي: يومي الأحد و الجمعة
٦. المناسبات الإسلامية: عيد الفطر – عيد الأضحى – شهر رمضان
٧. المناسبات الاجتماعية: مثل حفلات الزواج – البيت المفتوح (في عيد الفطر)
٨. المناسبات السياسية: مثل اليوم الوطني في بروناي - عيد ميلاد السلطان
٩. الرياضات المنتشرة: كرة الريش - شد الحبل – الملاكمة التايلاندية
١٠. أسماء الأطعمة: الأرز والدجاج - البورجر
١١. أسماء الفواكه والخضراوات المحلية: الدرمان - الرمبوتان
١٢. أسماء الملابس الشعبية: باجو ملايو – باجو كورنج – باجو كيبا
١٣. الصور الموضحة لمفاهيم الدروس: حيث تظهر الشخصيات ترتدي الملابس الوطنية وغير ذلك.

ومن الدروس التي توضح ما سبق:

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشْرُ: الْعِيدُ الْوَطَنِيُّ فِي بَرُونَاي دَارِ السَّلَامِ

العِيدُ الْوَطَنِيُّ فِي بَرُونَاي دَارِ السَّلَامِ مِنَ الْأَعْيَادِ الْمُهَيِّمَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الْإِسْتِقْلَالِ وَالْحُرِّيَةِ. وَقَدْ اتَّصَلَ رُوسَلْنُ مِنْ مَالِيْزِيَا بِصَدِيقِهِ مُحَمَّدِ الْبَرُونَاوِيِّ يَسْأَلُهُ عَنْ أَحْوَالِهِ بَعْدَ غَيْبَةِ طَوِيلَةٍ. فَقَالَ مُحَمَّدٌ: إِنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا بِعَمَلِهِ حَدِيثًا فِي شَرِكَةِ الطَّيْرَانِ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مُمْتَنًا لَهُ إِذَا قَبِلَ دَعْوَتَهُ لِحُضُورِ الْإِحْتِفَالِ بِالْعِيدِ الْوَطَنِيِّ الْبَرُونَاوِيِّ. فَوَعَدَهُ رُوسَلْنُ بِالْحُضُورِ مُسْتَفْسِرًا عَنْ تَارِيخِ الْعِيدِ وَوَقْتِهِ.

أَخْبَرَ مُحَمَّدٌ رُوسَلْنَ مَنْ سَيُشْرِفُ الْإِحْتِفَالَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ فَبْرَايْرِ الْقَادِمِ، بِجَانِبِ عَظَمَةِ السُّلْطَانِ وَالْأُسْرَةِ الْحَاكِمَةِ، وَرِجَالِ السِّلْكِ الدَّبْلُومَاسِيِّ وَالسَّادَةِ الْوُزَرَاءِ وَكِبَارِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ. كَمَا بَيَّنَّ مُحَمَّدٌ لِرُوسَلْنَ أَنْوَاعَ الْعُرُوضِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ الَّتِي سَتُقَدَّمُ فِي ذَلِكَ الْإِحْتِفَالِ. وَقَدْ انْتَهَتْ الْمُحَادَثَةُ بَيْنَهُمَا بِإِخْطَارِ رُوسَلْنَ مُحَمَّدًا عَنْ تَارِيخِ قُدُومِهِ إِلَيْهِمْ فِي بَرُونَاي دَارِ السَّلَامِ.



ثانيا: نادي الثقافة العربية

في العام ٢٠١٠ قام طلاب جامعة بروناي دار السلام بتأسيس نادي الثقافة العربية، وهذا النادي تابع لثئون طلاب جامعة بروناي دار السلام، ويشرف على النادي محاضر اللغة العربية بمركز لغات الجامعة.

<https://www.facebook.com/ubd.arab> <https://www.facebook.com/acc.ubd?fref=ts>

أهداف النادي

١. التعرف على الثقافة العربية.
٢. المشاركة في الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بالثقافة العربية والإسلامية داخل الجامعة وخارجها.
٣. تبادل المعرفة والخبرات حول الثقافة العربية بين الطلاب وبين أعضاء الجالية العربية.
٤. تعزيز ثقة الطلاب في أنفسهم بممارسة مهارات اللغة العربية من خلال المناقشات وتبادل الآراء.
٥. معايشة الأعضاء للثقافة العربية والقضايا العربية والإسلامية الراهنة.

الهيكل التنظيمي

والهيكل التنظيمي من الطلاب كما يلي:

١. رئيس النادي
٢. نائب الرئيس
٣. السكرتير الأول
٤. السكرتير الثاني
٥. أمين الصندوق
٦. المسئول المالي
٧. الأعضاء

وعضوية النادي مفتوحة لجميع طلاب وطالبات جامعة بروناي دار السلام، وللطلاب الحق في إدارة أنشطتهم بأنفسهم وبإمكانهم الحصول على الموافقات لإدارة أنشطتهم عن طريق شؤون طلاب الجامعة، كما يشارك النادي في أنشطة مركز لغات الجامعة الثقافية.

ميزانية النادي

ويتلقى النادي دعماً من الجامعة لإدارة أنشطته قدره ٥٠٠ دولار بروناوي لكل فصل دراسي، كما يمكن للنادي أن يتلقى دعماً من وزارة الثقافة البروناوية قدره ٥٠٠ دولار أيضاً، ويمكن للنادي أن يشارك باسم الجامعة في أية أنشطة تتعلق باللغة العربية وثقافتها داخل بروناي أو خارجها؛ ويحصل النادي على رسوم من أعضائه قدرها ٥ دولارات بروناوية لكل فصل دراسي، ويستخدم الطلاب الرسوم المدفوعة في إدارة أنشطة النادي.

اجتماع الأعضاء وإدارة الأنشطة

يجتمع أعضاء النادي في كل يوم أربعاء من الساعة ٢-٤ مساءً، حيث فرغت جامعة بروناي دار السلام يوم الأربعاء من الساعة الثانية مساءً لعمل وإدارة الأنشطة الطلابية؛ أما أماكن

الاجتماعات فيتم الإعلان عنها من خلال صفحة النادي على الانترنت؛ ويجوز للطلاب أن يستخدموا قاعات التدريس في إدارة الأنشطة، كما خصصت الجامعة مبنى خاصا يمكن للطلاب استخدامه طوال أيام الأسبوع يسمى بمركز الطلاب.

أنشطة النادي

١. التعارف
٢. انتخاب الجمعية العمومية
٣. التدريب على المحادثات العربية
٤. مشاهدة الأفلام العربية
٥. سماع الأغاني العربية والتدريب على أدائها
٦. التدريب على الخط العربي
٧. الطعام العربي
٨. معرض الملابس العربية
٩. دعوة السفارات للمشاركة في الأنشطة الثقافية
١٠. زيارة السفارات العربية
١١. دعوة المتخصصين للتعريف بالثقافة العربية
١٢. المشاركة في إعداد مهرجان الثقافة العربية السنوي

ويحصل أعضاء النادي على شهادات العضوية والمشاركة في الأنشطة الطلابية من قسم شئون الطلاب، وهذه الشهادات لها فوائد كبيرة للطلاب حيث تكون دليلا على نشاط الطالب ومشاركته في الأنشطة الدراسية والمجتمعية خلال فترة دراسته، كما يحصل الطلاب على شهادات التقدير والمشاركة من مركز لغات الجامعة عند مشاركتهم في تنظيم فعاليات مهرجان العربية.

ثالثا: مهرجان العربية السنوي

ينظم مركز لغات جامعة بروناي دار السلام مهرجانات للتعريف بثقافة اللغات التي يتم تدريسها بالمركز، وهذه المهرجانات أخذت تتطور حتى صارت تجربة تستحق أن نسلط عليها الضوء وندرسها لنعلم ما بها من إيجابيات وسلبيات، وقد بدأت المهرجانات السنوية في عام ٢٠٠٤ بالمشاركة مع اللغات الأخرى بمركز اللغات، وفي هذه الدراسة سنسلط الضوء على مهرجان العربية الأول والذي تم في عام ٢٠١٤م، فهذا المهرجان تميز بالاستقلالية عن اللغات الأخرى بالمركز كما استفاد من تجارب اللغات الأخرى، فهذا المهرجان أعده طلاب نادي اللغة العربية بجامعة بروناي دار السلام، تحت إشراف مركز اللغات، وقد تم دعوة طلاب جامعة السلطان الشريف علي

الإسلامية، وجامعة المعلمين ببندر سري بجوان، فمركز لغات جامعة بروناي دار السلام يسعى إلى دعم وتنمية مهارات الطلاب اللغوية وإلى تعريف الطلاب بالثقافة العربية، وإلى تقوية صلة الرحم بين الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بالجامعات الوطنية ببعضهم البعض وبين المقيمين في بروناي من الجالية العربية.

وقبل البدء في عمل المهرجان الثقافي تم إعداد مخطط للمهرجان وتقديمه بطريقة رسمية لمركز اللغات ثم منه إلى إدارة الجامعة، ويحتوي المقترح على: الاهداف، والتاريخ، والمكان، ومخطط البرنامج، والميزانية المقترحة وقوائم بأسماء أعضاء اللجان، والاقتراح الكامل للمهرجان، ثم يتشاور طلاب نادي الثقافة العربية مع السفارات العربية المتواجدة في بروناي، وهي سفارة الكويت وقطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وبعد ذلك تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل لإعداد المهرجان، وتحديد اللجان ورؤساء اللجان والأعضاء كما يلي: رئيس المعرض، رئيس المرطبات، رئيس الإعلام، رئيس المسابقة ورئيس لجنة الخدمات، ومع كل رئيس من رؤساء اللجان عدد من الأعضاء المساعدين له، ومن خلال مجموعات الاتصال الخارجية تم دعوة الجامعات المحلية مثل جامعة سلطان شريف علي الإسلامية (UNISSA) وجامعة المعلمين سري بغاوان (KUPUSB) للمشاركة في المهرجان.

وسائل التعريف بالثقافة العربية في المهرجان

يستطيع المعلم أن يعلم اللغة والثقافة معا من أجل إنجاح تعليم اللغة المقصودة من خلال التخطيط والاعداد الذي يثري العملية التعليمية بمكونات الثقافة، حيث يتم استعمال مواد أصيلة مثل الخطب والأغاني والأشرطة المسموعة، والأشرطة المرئية، وفي عصر ثورة المعلومات، يمكن استعمال الحاسوب والانترنت في جمع المعلومات، ومن أهم ما تم الاستعانة به في مهرجان الثقافة العربية ما يلي:

١. أجنحة السفارات

في سلطنة بروناي دار السلام أربع سفارات عربية، وهي سفارة المملكة العربية السعودية، وسفارة قطر وسفارة الكويت وسفارة سلطنة عمان، وفي العام ٢٠١٤م شاركت السفارات العربية مجتمعة، وكان لكل سفارة جناح خاص بها تعرض فيه ما تراه مناسباً للتعريف بثقافة بلدها، وقد حوت الأجنحة كثيراً من التحف واللوحات والكتب والملابس والأطعمة، وقد كانت أجنحة السفارات جذابة ورائعة، وقدمت السفارة الكويتية خيمة بها مجلس عربي تمكن الطلاب والزوار من الجلوس فيها، بالملابس الكويتية التي تمكنوا من ارتدائها ثم الجلوس داخل الخيمة وتناول القهوة الكويتية مع التمر، كما تمكن الطلاب من تجريب الملابس القطرية والعمانية، وقد استمتع الطلاب والضيوف

بزيارة أجنحة السفارات وتناول الأطعمة والمشروبات العربية، وشاركوا في المسابقات اللغوية والثقافية المختلفة والمنتشرة داخل المعرض، كما قدمت السفارات الهدايا التذكارية لزوار المهرجان.

٢. منصة المسرح

تم افتتاح المهرجان من فوق منصة المسرح فقرأ أحد الطلاب سورة الفاتحة ثم قرأ دعاء افتتاح المهرجان، كما ألقى رئيس المهرجان خطبة باللغة العربية شكر فيها كل من ساهم في إنجاح المهرجان ورحب فيها بضيوف الشرف والمشاركين من السفارات والجالية العربية، وألقى ضيف الشرف كلمته من فوق منصة المسرح.

ومن على منصة المسرح أدى الطلاب الأناشيد والأغاني العربية والعروض الفنية التي أثارت الفرح والسرور والبهجة داخل المهرجان، ولا يخفي أثر الأغاني والعروض الفنية على الحاضرين وكذلك على الطلاب أنفسهم، فالتدريب والإعداد الفقرات الفنية والغنائية يغرس الثقافة العربية في نفوس المتدربين والمستمعين، وقد استحسّن جمهور المهرجان هذه الفقرة، وقد أبدى الحضور سعادتهم من قدرة الطلاب على الغناء باللغة العربية الفصيحة.

٣. جناح الصور

بعد افتتاح المهرجان جلس جميع ضيوف الشرف لإلتقاط صور تذكارية مع رئيس اللجنة المنظمة، والمسؤولين من الجامعة، وتم التقاط الصور التذكارية للطلاب وجمهور الحاضرين من الطلاب وغيرهم مع السادة السفراء وأعضاء الجالية العربية، وقد تم أخذ الصور التذكارية في جناح تم تزيينه بخلفية جميلة، وقد أعد الطلاب دعائم مبدعة لإينستاغرام حيث تمكن الزوار من استخدامها لأخذ صورهم التذكارية، وكتابة عبارات ترحيبية وتذكارية على اللوحة الخلفية للصور التذكارية.

٤. جناح الخط العربي

كان جناحاً للترحيب بالزوار حيث تم تزيينه بزخرفة عربية جذابة، وقد نظم جناح الخط العربي مسابقة اشترك فيها أكثر من خمسين مشاركاً، شاركوا بكتابة جملة عربية محددة وهي: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ وَتَزِيدُ الْمُرُوَّةَ" وقد تم تزويد كل متسابق بورقة بيضاء وبقلم رصاص، وأتاح الجناح للمشاركين استخدام أي نوع من أنواع الخط العربي، وقد كان الحكم مفتوحاً للجمهور حيث يمكن لكل شخص التصويت للوحة واحدة يتم تفضيلها، وقد حصلت ست لوحات على أعلى الأصوات من الجمهور، وأخيراً تم توزيع الجوائز على الفائزين، وقد تبرعت سفارة المملكة العربية السعودية بجوائز مسابقة الخط العربي.

٥. مسابقة الأسئلة القصيرة

كان الهدف من مسابقة الأسئلة القصيرة تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وقد شجعت مسابقة الأسئلة القصيرة على زيارة أجنحة السفارات بتزويد أسئلة ترتبط بما تم عرضه من السفارات، وقد تم تقسيم جناح المسابقات إلى قسمين، قسم للرجال وآخر للنساء، كما قسمت الأسئلة إلى ثلاثة مستويات مختلفة وهي: سهل ومتوسط وصعب، وتمكن المشاركون من اختيار مستوى الصعوبة الذي يرغبون فيه أو تدور "عجلة الحظ" لاختيار الأسئلة بشكل عشوائي، ثم أعطيت جوائز رمزية لكل من حاول الإجابة عن الاختبارات، وقد اختلفت الجوائز المقدمة لكل فائز تبعا لمستوى الصعوبة.

٦. العرض التليفزيوني

وقد تم عرض بعض الأفلام التسجيلية عن ثقافة البلاد العربية المشاركة في المهرجان، كما تم عرض بعض الأفلام العربية المشهورة باللغة العربية الفصحى، مثل فيلم الناصر صلاح الدين، وعمر المختار، بالإضافة إلى بعض الأفلام الكرتونية.

٧. معرض الكتب

وقد تطوعت كل سفارة بعرض بعض الكتب التي تجسد ثقافة بلادها، كما وزعت مجانا بعض الكتب الدعائية والتعريفية بالبلاد والمدن العربية، كما تم عرض عدد آخر من الكتب العربية الثقيفية عن العالم العربي والعادات والتقاليد العربية.

٨. معرض التحف والآثار

حيث عرضت السفارات التحف والآثار التي تشرح ثقافة كل بلد وتاريخه، وكان العرض داخل الأجنحة المخصصة لكل سفارة.

٩. معرض الملابس التقليدية

حيث عرضت السفارات الملابس التقليدية الخاصة ببلدانها، وقد تمكن الطلاب والطالبات من تجريب الملابس وأخذ الصور التذكارية، وكان العرض داخل الجناح المخصص لكل سفارة.

١٠. معرض الأطعمة العربية

وقد تم عرض الأطعمة العربية في جناح خاص بالأطعمة العربية كما تمكن الطلاب من تذوق الأطعمة التقليدية المشهورة في البلاد العربية المشاركة بالمهرجان، فرأى الطلاب والزوار الأطعمة العمانية والقطرية والسعودية والكويتية، واصطفوا لتذوقها، كما تذوقوا القهوة العربية وتعرفوا على أنواعها، وعلى أنواع التمور المقدمة معها.

١١. عروض الثقافات العربية

المعارض هي السمة الرئيسية في هذا المهرجان، فقد أتاحت الفرصة لكل بلد من البلدان العربية أن تعرض الثقافة الخاصة بها، من خلال بعض العروض التلفزيونية والعروض الحية داخل الأجنحة وفي المكان المخصص للعروض الثقافية، وقد قدمت بعض السفارات عروضاً تلفزيونية عن بلادهم وتاريخهم وعاداتهم وتقاليديهم.

١٢. التغطية الإعلامية:

للتغطية الإعلامية تم دعوة وسائل الإعلام المحلية، ودعوة الإذاعة والتلفزيون البروناي (RTB) وصحيفة بروناي تايمس، وأعطى الطلاب بياناً صحفياً تم نشره في الجرائد المحلية، كما تم عرض ثلاث دقائق عن المهرجان في الأخبار البرونايوية المحلية.

<http://www.bt.com.bn/happenings/2014/04/18/ubd-stages-first-arabic-festival#sthash.z7JBxC6H.dpbs>,
<http://lc.ubd.edu.bn/showarabic.html>

كما تناولت بعض الصحف والمواقع العربية أخبار المهرجان بإعجاب، ومن المواقع والصحف العربية ما يلي:

http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=3476

لقد شكل مهرجان العربية الأول تجربة جامعة بروناي في إعداد مهرجانات العربية السنوية، فقد انتشرت أخبار المهرجان وصوره على شبكات التواصل الاجتماعي، وتمنى الطلاب لو طال وقت المهرجان، ولكن كانت هناك بعض الملاحظات التي ذكرها الطلاب منها رغبة بعض الطلاب في عرض الموسيقى العربية في الخلفية طوال أيام المهرجان، مما يساعد على نشر البيئة العربية، ولقد أوضحت استمارات الملاحظات على المهرجان نجاح المهرجان بشكل غير متوقع، وشاركت كل اللجان في إنجاح مهرجان العربية بما في ذلك ممثلي السفارات المشاركة وقد لبس كثير من المشاركين الملابس العربية لإظهار دعمهم لمهرجان العربية، وقد حقق المهرجان فرصة التعارف بين طلاب اللغة العربية في الجامعة من جهة وبين الطلاب وأعضاء السفارات العربية من جهة أخرى.

رابعاً: إعداد مواد مساعدة للقراءة الإضافية

ومن أجل تعزيز وزيادة المواد المقروءة للغات التي يتم تدريسها بروناي، نشر ديوان باهاسا دان بوستاكا، بالتعاون مع مركز اللغات، بجامعة بروناي دار السلام قصصاً شعبية تم ترجمتها إلى لغات أجنبية مختلفة، مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية واليابانية، والكورية، والصينية، وبترجمة هذه القصص الشعبية يتم تقديم القصص الشعبية الأسطورية البرونايوية للعالم، وفي نفس الوقت، توثيق التراث الثقافي البرونايوي، فالقصص الشعبية الأسطورية كان لها مكانة عظيمة

في العصور الماضية، وما زال المجتمع يحافظ عليها حتى الآن، والقصص الشعبية التي نشأت في بروناي دار السلام عكست المميزات الأدبية للبيئة من بحيرات وجبال، كما عكست العناصر التاريخية، ومن القصص التي تم إنجازها في العام ٢٠١٥ ناخودا مانيس وفي العام ٢٠١٧ قصة جزيرة لابي لابي (جزيرة السلاحف)، وغير ذلك.

قصة ناخودا مانيس

في الطبيعة الجغرافية لبروناي توجد صخرة ضخمة، في وسط البحر، وقصة الصخرة تدور حول شاب بروناوي ثري اغترب مدة من الزمن في عرض البحار، وتأخر الابن لسنوات طويلة وفقدت الأم الأمل في رجوع ابنها، وهرمت الأم الشابة وتصدقت بما لديها من أموال حتى صارت فقيرة مسكينة، وفجأة عاد الابن في مركب ضخم إلى أرض الوطن ومعه زوجته الأميرة الثرية، وعندما وجد أمه على حالها من الهرم والفقر تنكر لها فدعت عليه، وتحول مركبه الضخم إلى صخرة وسط البحر، وبقيت قصة الصخرة تتوارثها الأجيال للعبوة والعظة، وتذكرهم بضرورة بر الوالدين وعدم ازدراءهم والتعالي عليهم

قصة جزيرة لابي لابي (جزيرة السلاحف)

ومن الطبيعة الجغرافية لبروناي أيضا نشأت قصة جزيرة (لابي لابي) أي جزيرة السلاحف، واسمها الأصلي يرتبط بقصة شعبية لقوم الدوسون الذين يعيشون في بحيرة تسمى بحيرة ميريمبون، وجزيرة السلاحف ليست مأهولة ولكنها منطقة عالية في وسط البحيرة، والجزيرة شكلها يشبه السلحفاة، وقصة الجزيرة أسطورية وخرافية وترتبط بالطبيعة، ومع ذلك فهذه القصة تثرى التراث الشعبي البروناي، وتدور أحداث القصة حول ولد يطلب من والده أن يحضر له القمر لكي يلعب به، فصنع الأب برجاً عالياً وصعده حتى اختفى عن الأنظار لمدة طويلة، وحملته الرياح إلى بعيد وسط البحر، وتأتي له سلحفاة ضخمة وتنقذه وترده إلى قريته، ثم تنقلب السلحفاة وتتحول إلى جزيرة تسمى بجزيرة السلاحف، وتقدم هذه القصة للغة العربية مادة قرائية تعليمية إضافية، كما يمكن الاستفادة منها وتدريبها ضمن مقررات اللغة العربية.

الخلاصة

إن البعد الثقافي في تعليم اللغة بمثابة المهارة الخامسة من مهارات اللغة، ومن العوامل الإيجابية في تعلم اللغة العربية في بروناي توفر مجالات التوافق أكثر من مجالات الاختلاف بين الثقافتين العربية والملايوية في هويتيهما الإسلامية، فطلاب اللغة العربية يستفيدون من ظهور العنصر الثقافي المحلي في المقررات الدراسية استفادة عظيمة، حيث يرون ثقافة بلدهم التي

اعتادوا عليها تنطق باللغة الثانية وتتمازج وتلتحم مع ثقافة اللغة الثانية في المقرر الدراسي، ولأن البعد الثقافي لا يكفي المقرر الدراسي سمحت الجامعة لطلابها بإنشاء النوادي الطلابية التي تمارس الثقافة العربية وتدعمها بشكل مستمر من خلال أنشطة أسبوعية، وأخرى سنوية على هيئة مهرجانات ثقافية كبيرة تناسب طموحات جيل المستقبل، وتنمي مهارات المحادثة والقراءة والكتابة باللغة العربية، وتعرف الطلاب بالعادات المختلفة الموجودة في كل بلد عربي من خلال السفارات العربية، وتعد هذه المهرجانات فرصة عظيمة لتقوية صلة الرحم بين الطلاب أنفسهم وبين أفراد السلك الدبلوماسي المقيمين في سلطنة بروناي دار السلام.

وأخيرا يتضح من خلال هذه الورقة أن تعلم اللغة الثانية مرتبط بتعلم ثقافة تلك اللغة ارتباطا وثيقا لا يقل عن ارتباط اللغة بثقافتها، وتعلم اللغة الثانية يفتح الطريق لمعرفة ثقافتها، وقيم أهلها وعاداتهم وتقاليدهم، الأمر الذي يحقق الغاية من خلق الناس شعوبا وقبائل "لتعارفوا"، والتعارف يفتح أبواب التعاون والتقارب بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم، ويتوقف نجاح تعليم وتعلم اللغة الثانية على عوامل متعددة، ومنها ربط تعلم اللغة بثقافتها، ومكوناتها، وباستخدام الانترنت يستطيع المعلم أن يستفيد من مكونات الثقافة وعناصرها، باستخدام الأشرطة المرئية والمسموعة، والصحف اليومية والأسبوعية.

REFERENCES

- Abbas, H. A. M. (2019). Dawr al-Tsaqafah fi Mahw al-Ummiyah 'Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah al-Fushha Anmudzijan. *Majallah Midad Al-Adab, SI*, 575–598.
- ACTFL. (1996). Standards for Foreign Language Learning: Preparing for the 21st Century. *Actfl*.
- Al-Sya'di, A. M. S. (2012). al-Lughah al-'Arabiyyah Syarthan fi Mujtahid al-Syari'ah. *Ondokuz Mayıs Üniversitesi İlahiyat, 32*, 167–176.
<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/188426#:~:text=كتب في كتب الأصول,العجم كما يقول الشاطبي رحمه>
- Brown, H. D. (1994). Principles of Language Learning and Teaching. In *Encyclopedia of the Sciences of Learning*. Prentice Hall Regents. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6_347
- ÇAKIR, I. (2006). Developing cultural awareness in foreign language teaching. *Turkish Online J Distance Edu*, 7(3), 154–161. <https://doi.org/10.5539/elt.v5n3p95>
- Jinny, A. al-F. U. I. (2001). *al-Khasbaish*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Kim, D. (2020). Learning Language, Learning Culture: Teaching Language to the Whole Student. *ECNU Review of Education, 3(3)*, 519–541. <https://doi.org/10.1177/2096531120936693>
- Mannix, E., & Neale, M. A. (2005). What differences make a difference? The promise and

- reality of diverse teams in organizations. *Psychological Science in the Public Interest, Supplement*, 6(2), 31–55. <https://doi.org/10.1111/j.1529-1006.2005.00022.x>
- Muhibat, N. A., & 'Abid, M. K. (2021). Dirasah Dawr al-Ijaz fi Kalam al-'Arab. *International Journal of Applied Research*, 7(1), 338–342. <https://www.allresearchjournal.com/archives/?year=2021&vol=7&issue=1&part=E&ArticleId=8202>
- Mushthafa, M. K. (2011). *Tsaqafah al-Taqaddum al-Musykilah wa al-Hall*. Maktabah Mishr. www.fes-egypt.org
- Qithamy, Y. (2000). *Siykulugiyah al-Ta'allum al-Shafy* (Issue 1). Dar al-Syuruq Linnasyr wa al_tawzi'. <http://dx.doi.org/10.1016/j.jsames.2011.03.003><https://doi.org/10.1016/j.gr.2017.08.001><http://dx.doi.org/10.1016/j.precamres.2014.12.018><http://dx.doi.org/10.1016/j.precamres.2011.08.005><http://dx.doi.org/10.1080/00206814.2014.902757><http://dx.doi.org/10.1080/00206814.2014.902757>
- Rofid Fikroni, M. (2018). Grammatical Competence within L2 Communication: Language Production, Monitor Hypothesis, and Focus on Forms Instruction. *Pancaran Pendidikan*, 7(1), 101–112. <https://doi.org/10.25037/pancaran.v7i1.140>
- Thaha, F. A. al-Q., Qindyl, S. 'Athiyah, Al-Nayl, M. al-S. A., & Muhammad, H. A. al-Q. (1999). *Mu'jam 'Ilm al-Nafs wa al-Tablil al-Nafs*. Dar al-Nahdhah al-'Arabiyyah.
- Yang, Y., Liang, F., Quan, F., Jiang, G., Yu, K., & Zheng, Y. (2019). The Importance of Ethnicity: Developing a Measure of Minority Ethnic Value and Value-Expressive Behavior Among Chinese Ethnic Minorities. *Frontiers in Psychology*, 10(November), 1–18. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.02603>

